

ديوان شعر

سأعود لمدينة أظلامى

مجدى رستم (مجديار)

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة: الأولى

الكتاب: سأعود لمدينة أحلامي

المؤلف: مجدى رستم

تصنيف الكتاب: ديوان شعر

التصميم والإخراج: م/مارك منير

المقاس: ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع: ٢١٥٠٩ / ٢٠١٨

الرقم الدولي: 8 - 795 - 776 - 977 - 978

العنوان: المكتبة والمطبعة: ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون: ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email: yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك: مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إليها... من أهتمني كيف أكتب الكلمات...
إلى أمي أهدى حروفي وكلماتي

مجدى يار

أبحث بين الحروف

أبحث بين الحروف
وأفتش بين
الكلمات
لعلي أجد كلاماً
فى الحب
لم تستهلكه قلوب
المحبين
أبحث عن كلمة
تعبر عن ذاتى
ولكن أخجل
أن أكرر نفسي
أن أكرر كلمة
قالها عاشق
من قبلي
فأنت أجمل

من كل الكلمات
عشت حياتي
من قبلك
بين أوراقى
ودموعي
أبحث عنك
من خلال دموعي
بين الأوراق
لعلّ منارة حبك
تهديني
وأنا بين الأمواج
أصارع
أبحث عن شاطئ
ياؤيني
أشعر فيه
إنني إنسان
أنى ما زلت
أتنفس

أعيش
أحلم
لأنني نسيت
الأحلام
وفي صحوي
رأيتك حلما
تمنيت أن
يتحقق
وخفت أن
أغمض عيناي
فأصحو ولا أجدك
وما زال الخوف
يرادني
أقترب منك
أتلمس خطواتي
أتحسس نبضك
وحرورك
أشعر فيها

بنهر حنان
يعوضني
سنين الحرمان
فلا تغادري
أحلامي
وأبقي بقربي
ليحيا قلبي

أكتب إليك

أكتب إليك
يا أغلى حبيب
وأسطر حروفى
كل مساء

وانتظر الرد
ولا من مجيب
وكأنى أكتب
فوق الماء

أعيش حياتى
وقلبنى لهيب
ولكن يغمرنى
نور الحياء

ولعشق قلبى

إنت الطبيب
ولظلام عمري
إنت الضياء

فهل لهوانا
لقاء قريب؟
أم سيضيع
العمر هباء

من طلوع الشمس
حتى المغيب
سأنتظر قدومك
وكلني رجاء

الرحلة والزاد...رثاء فارس

لأنه أعد
للرحلة زاد
لم يخش الفارس
طول السفر

ولأنه يخشى
من رب العباد
ويعلم أن
عنده المستقر

ورغم مرور
أيام شداد
ورغم فقدته
لنعمة البصر

لم يترك لقلبه
فرصة عناد
وبكل خضوع
لله شَكَرٌ

وعندما حان
وقت الرحيل
أخذ زاده
معه ورحل

وكانت صلاته
معه دليل
حينما
أتاه الأَجَلُ

وصومه معه
صاحب جميل
جعل قلبه
بالسماء اتصل

وقرآنه كان
فى الدنيا خليل
قرأه ورتلّه
وبه عمّل

سوريا فى القلب

عشقت دمشق
دون أن أراها
وسمعت عن
بلودان الجميلة

فكأنى بعينى
أرى ثراها
وألست كل
شجرة وخميلة

وفى حمص
يرقد سيف الله
المسلول طيب
الله ثراه

واسم حلب

فى أذنى صداه
أسمعه بقلبي
وكأني فى صلاة

وكما حلم
ناصر فى زمانه
بوحدرة كل
الشعوب العربية

وكان حلم
سابق زمانه
وانفرط العقد
بأيد خفية

حلمت بسوريا
أرض الجمال
وأهل الكرم
بأطيب حال

وعشت أحلامي

بعين الخيال
وزادت أحلامى
وكلى آمال

فماذا لو ضاعت
الأحلام
وجف الحب
من القلوب؟!

ماذا لو تناثرت
الآلام
وسكن الخوف
كل الدروب

فالخوف أصبح
خلف الأبواب
والموت سكن
كل البيوت

وسوريا الجميلة

أصبحت خراب
وكل حياة
طاردها الموت

فأين أنتم
ياحكامنا ؟
هل اكنفتيم
بمتابعة الأخبار؟؟

شعوب تباد
وأوطاننا
في سبيلها
إلى الاحتضار؟

أقسم بالله
ستحاسبون
ياحكام بلا
هيبة

وأمام الله
ستسألون
عن كل طفل
وشبية
حلم مكسور الجناح

العراق أيضاً فى القلب

كانت بغداد
عاصمة الخلافة
وكان يسكن
فيها الخليفة

الآن أصبح
يسكنها الحداد
وأصبحت الحكومة
بلا وظيفة

ومن وجه
الدمار
فر الأهل
والخلان

وبغداد
مدينة الأساطير

أصبح يسكنها
الغربان

بغداد العظيمة
بتاريخها
تآمر عليها
كل الكلاب

ليمحوا التاريخ
وليطمسوا الآثار
وينهش لحمها
كل الذئاب

والحكام خانعون
يروا المذابح
والدماء تسيل
كالأنهار

عربات مفخخة
واغتيالات منظمة

والأبرياء يُقتلون
فى وضح النهار

وحكام يعضون
البصر
خائفون من
غضب الأسياد

والعظيمة بغداد
على كل
حكام البلاد
أعلنت اليوم الحداد

الفارس والغروب

اذكريني دائما

عند الغروب

عندما أمتطي

جوادي وارحل

لألحق بالشمس

قبل المغيب

لعلي أرى

في قرصها الذهبي

أجمل عيون

لأروع حبيب

وأتمرغ في

دفئها الحنون

وأشعر بقلب

يعشقتني بجنون

يحتويني

ويسقيني
من نبع الحنان
فأرتوي
وبكل مايملك
من مشاعر
لقلبي
يحتوي
وأظل أسابق
العمر بجوادي
لعلي أدرك
الشمس
قبل المغيب
ولكن يا حبيبة
عمري
لم أدركها أبداً
وأدركني المشيب
وهبطت من
فوق جوادي

منكسراً
ووقفت أتأمل
الشمس وهي
تختفي وراء
الأفق
واختفت معها
أحلامي
وأدركت أن
جوادي لم يهزمني
إنما هزمتني
أيامي

الموت عشقاً

أستغرب جداً
أتعجب
على كل
من يبكي
على شخص
يبيع الحب
ويرحل

ويظل ينوح
على أطلالٍ
يبكي عليها
ويشرب
من الأحزان
ويَنْهَل

يتذكر حبيب

غادر
هاجر
أو سافر
ويظل في محرابه
يتبتل

وينسى أن
الحب وفاء
صدق
إلى القلب
تسلل

فكيف نسمى
الخيانة
حبا
كيف نركع
تحت
أقدام الخائن
نتذل
كيف نبكي

على غادر
راح
دون وداع
ولم يلتفت
خلفه
أو يسأل

أو يعود
ويركع
ويتأسف
ويبكي
ويتذلل

فالرجوع لخائن
شيئ
والموت عشقاً
لحبيب صادق
أفضل

أمنيائى مع اميرة أحلامى

! كم تمنيت
أميرة أحلامى
أن أكون
عذب الصوت
لأشدو من أجلك
أحلى الألحان
تمنيت أن
أكون القيصر
بصوته الساحر
لأغنى لك
قولى أحبك
أو زيدينى عشقاً
أو صباحك سكر
أو كنت حلیم
فى رقة صوته
وهو يعزف
على الأوتار

لأشدو صدفة
أو الليالي
أو حبك نار
ولكن
يا أميرة أحلامي
لا أملك سوى
كلماتي
أنثرها
من حولك
أصوغ حروفي
عقدا
من ياقوت
لأزين به
صدرك
أو طوق من الياسمين
والفل
والرياحين
لأحيط به
خصرك
فأنا يا أميرة أحلامي

لا أملك
أن أقدم لك
سوى كلماتي
وأبوح في
أذنك
بأعظم أسراري
رغم طول العمر
لم يعشق قلبي
غيرك
في حياتي

أبدا
لم يعشق
غيرك
في حياتي

أنا لا أشتاق إلى أُمي

أنظر خلفي
أتأمل عمراً
قد ولي
أتأمل درباً
من الأشجان

لأستطيع
أن أنكره
فهو عمري
بكل ما فيه
من أفراح
ومن أحزان

طفولة كنت
فيها يتيماً
أذكر فيها
وجوهاً حولي
ترعاني

ومن بينها

يطل وجه

أعشقه

وجه

أرضعني

ورباني

أسمعني

أعذب الكلمات

بصوت حاني

ورغم رحيله

من سنوات

ما زال الصوت

يناديني

إذا سهوت

عن صلاتي

يذكرني

إذا قسى
قلبي
يضع يده
على صدري
ويهمس
تذكر
ماذا قالت
لك أمك

القلب القاسي
بعيد عن
رحمة الله
ألن قلبك

وأذكر ربك
وأسجد للخالق
تري النور
يسبق دربك

وعندما تضيق
بي الدنيا
أغمض عيناي
وأذوب في
أحضان قلب
طالما
بالحب سقاني

علمني كيف
أحب الناس
ورب الناس
وبأجمل الأخلاق
علمني
ورواني

لا أخفي عليكم
أنا لا أشتاق
إلى أُمي

فهي معي
في شراييني
وفي دمي
من أعماق
أعماقي
أحبك
يا أمي

أميرة أحلامى

لأنى لا أجـدك
فى صحوى
من أجلك
عشقت أحلامى
لأنك
وبكل العشق
الكامن فى قلبى
صرتى أميرة
أحلامى
فى الحلم
يستطيع العاشق
أن يتخطى كل
الجدران
أن يسبح فى
أحلامه
ويبحر فى سفينة
ذهبية

أو يطير
مخترقاً الغيم
يتحول إلى
ماء ورذاذ
يتساقط على
وجه أحببته
لأختلس أرق
القبلات
يتحول العاشق
في أحلامه
إلى فارس
يحمل سيفه
ويخوض معارك
مع كل أشباح
الدنيا
لينعم في نهاية
حلمه
بنظرة حب
من عين
أميرة أحلامه

أتحول في حلمي
إلى شهريار
لا لأمر
مسرور أن
يقتل
كل ليلة
امرأة
ولكن لتكوني
معي شهرزاد
أنظر في عينيك
وأنا أستمع إليك
كل ليلة
عن لص
يسكن في بغداد
وعن عفريت
علاء الدين
يخرج من مصباح
ويمر علينا
ألف ألف صباح
أضع رأسي

على صدرك
وأغفو
وأنا أستمع
إلى صوتك
كالقيثارة
في أذني
وأحضن
أميرة أحلامي
فأنا أميرة أحلامي
عاشق
أغمض عيناي
وأحلم
بعش هادئ
يجمعنا
بعيداً عن
كل الأسوار
أهمس بكلمات
لا يسمعها سوانا
أحملك بين
ذراعي

وأطوف بك
عواصم حلمت
برؤيتها
أقف بك
على نهر
ينبع من
قلبي
أرويكي حنانا
أنسيكي
كل الدنيا
ولا تذكرى
سوى عاشق
أميرة أحلامى

بجوار النافذة

أعلم حبيبتي
أنك دائماً

بجوار النافذة
في الانتظار

يراودك الأمل
في اللقاء
وعلى الجمر
تتنسمي الأخبار

وأنا حبيبتي
مثلك أحملك
في قلبي
سراً من الأسرار

وأراكِ بقلبي
في نافذتكِ
بكل الحيرة
مشتتة الأفكار

فيا منيتي دعي
الحيرة جانبا
وانزعي من
قلبك المرار

واعلمي أن
قلبي العاشق
اتخذ من
قلبك مزار

يحج إليه
آلاف المرات
ويراه دائما
من وراء ستار

ينتظر أن
يرويه بحنانه
وينقذه أميرتي
من البوار

ترانيم الحب

جئت أميرتي
أطرق برفق
على محراب
الجمال
أستأذن مولاتي
أن أملأ
عيناي بحسنك
أسمع ترانيم
الحب
من شفقتك
أنهل من
قلبك حبا
أترنح من
جمال صوتك
طربا
فأنغام حروفك

تطربني
تحلق بي
في عالم
لانهائي
من الأشواق
فأسجل على
الأوراق
حروف تصرخ
بالعشق
في أسمي
آياته
كلمات تصور
أحلام العمر
وذكرياته
فأنتى أميرتى
أجمل
الحروف
والكلمات
والذكريات

جنون الحب

يصرخ القلب
هاتفاً باسمك
يسكت الكون
لينصت
وهو يسمع
أجمل الأسماء

تسكت العصافير
على الأشجار
وتسكن الريح
وينير القمر
وهو يبتسم
في السماء

أتأمل كل
النجوم

لعلي أرى
وجهك الحنون
بينها يشع
بالضياء

وانصت لصوت
البحر
وهو يتغنى
باسمك
وكأنى أسمع
أحلى غناء

أهو جنون
الحب
أن أرى
الكون كله
يحبك ويشع
بالبهاء

وأن أرى

وجهك

على صفحة

النهر

وهو يلمع

في صفاء

وأشم عطرك

في كل الزهور

وأرى جمالك

في الورود

ويملأ القلب

الرجاء

وتتمتم شفقتاي

بلحن

كأجمل الألحان

أصور حنان

قلبك على

استحياء

أقسم أن
هذا ليس
جنون
ولا هذيان
فحبك شفاني
من كل داء

حبيبتى أنقى النساء

عرفتك اسماً
بدون وجه
فذبت عشقاً
وتخيلتك
آلاف الوجوه

تخيلتك ملكة
مصرية قديمة
بين أوراق
السحر تتوه
تخيلتك
أماً يبيحيني
عشقاً يرويني
روحاً
تعشق روحى
وبالحنان ترضيني

والتقينا
رأيت وجهاً
أجمل من
كل الوجوه
لمستيني
ارتجف قلبي
أحسست أنني
ملك متوج
وإنك أنقى النساء
حبيبتى أنا
أنقى النساء

حوار اليقظه مع أميرة الأحلام

أنا : أكاد لا أصدق

نفسي

فرققا بقلبي

أميرة أحلامي

هل أنا

فعلاً أراكِ

وهل أنتِ

فعلاً أمامي؟؟

هل عيناى

مفتوحتان

وأنا لا أراكِ

فى منامى؟؟

هل أصبح
الحلم حقيقة
وابتسمت لي
أيامى؟؟

يا أميرى الجميل هى :
ها أنا ذا
أمامك بروحى
وجسمى

أضع رأسى
على قلبك
أتسمّع دقاته
وأسمع اسمى

رسمتنى على
الغيم بفرشاتك
فجئت أريك
رسمى

جنّتك لأبحر
في حنان عيونك
وأسمِعك كلامي
وهمسي

هل تعلمين أنا :
أميرتي
أن الحقيقة أروع
كثيراً من الأحلام

عشقتك
طيفاً في منامي
ومن أجلك
عشقت الغرام

وفي صحوي
عشقتك أكثر
ومن أجلك
سامحت الأيام

وصوتك سمعته
في أذني
فكان في سمعي
أحلى الأنغام

يا فارسي هي :
ما أجمل أن
أراك في صحوك
أمسح أدمعك

سأترك العالم
وراء ظهري
لأكون بقربك
أعيش معك

أتكلم فتسمعني
أضع رأسي
على صدرك
تتكلم.. فأسمعك

ديوان شعر

فالحياة بدونك
لاتساوى
فأنت الحياة
ما أروعك

سأسافر فى أحلامى

سأسافر
وأحمل قلبك
معى
فى سفرى
وترحالى

سيكون
رفيق الدرب
رفيق الحلم
وسيكون
أغلى أحمالي

لاتخشى من
المسافات
أو أخطار الرحلة
فسفري كله
فى أحلامى

سنزور بلاداً
لم تطأها
قدم إنسان
ولا وطأتها
أقدامى

لاتسألنى كيف
ففى الأحلام
كل شئ
يا أميرة أحلامى
مباح

يكفى أن
أفرد ذراعى
وأطير
فى أرجاء الكون
بدون جناح

سنزور غابات
عذراء
وسنكون أول العُشاق
على ظهرها
نتنفس

سنبيت في كهوف
من مرمر
وعلى عرش
من مرجان
نجلس

ثم نطير
إلى جبال
التبت
لنزور رهباناً
تتعبد

ونطير فوق
الأنهار نرى

أنهاراً تجرى
ونرى
أنهاراً تتجمد

نصل إلى
مملكة العشاق
تضعى سيفك
على كتفى لأكون
فارس أحلامك

وأعلن أمام
رعاياك
ولائى وخضوعى
وأن أسعد
قلبك
وأيامك

سأعود لمدينة أحلامي

سامحيني
أميرة أحلامي
فنومي أصبح
مضطرباً
مثل أحوال
بلادي
فمنذ أيام
وأحلامي صارت
كوابيس
تفز عني
وأعلنت
حدادي
فأيادي الغدر
امتدت
تطيش بالأحلام
وبالخسة

تقتل
أولادى
وأنا يا أميرة
أحلامي
يكاد الحزن
يقتلنى
وأنا أصرخ
وأنادى
وصراخى
يقابله الصمت
وكأن أياى
الإرهاب
لأحلامي
تُعادى
وأنا تعبت
من الأحزان
ومن الصراخ
ولاحياة

لمن تنادى
سأعود
لمدينة أحلامي
لأعيش بقربك
قبل
أن يجف
مدادى

ستظلين أميرة أحلامى

عاتب عليكِ
أميرة أحلامى
فقد كانت
زيارتك قصيرة

رأيتك أمامى
فى منامى
صبوحة الوجه
بأجمل صغيرة

جبين يلمع
كضوء القمر
وعيون لونها
يحير العقول

وثوب أخضر
كلون الشجر

وعطر يفوح
لقلبي رسول

وقفت أمامك
مبهور الأنفاس
وسألتك متى
أميرة أحلامي؟؟

متى يشهد
حبنا الناس
وأعلن
حبي وغرامى؟؟

قلتي قريبا
فارسي الجميل
سنتقابل بعيداً
عن الأحلام

وسنحير العالم
بحب أصيل

لا تستطيع وصفه
أجمل الأنغام

قلت عندما
يأتي هذا اليوم
سيكون
أسعد أيامي

وعندما أصحو
من هذا الحلم
ستظلمين
أميرة أحلامي

سيداتى

سيداتى
ساءلت نفسي
آلاف المرات
هل عشقتى
لقلبك داء؟؟

أصبح حبك
صراخى وهمسى
وحنينى ويأسى
وهل لهذا
العشق دواء؟؟

فحبك غير
معالم الحياة
وأصبحت لا أرى

سوی وجهک
یسعد حیاتی

وَأَعَادَ عَشْقَكَ
لِقَلْبِي ضِيَاءَ
وَأَنَارَ طَرِيقِي
وَأَصْبَحْتِي حَاضِرِي
وَذَكَرِيَاتِي

لِمَاذَا عَشَقْتِ
أَذْنَائِي صَوْتَكَ
وَأَصْبَحْتِ أَسْمَعَهُ
لِحَنِ جَمِيلِ
يَطْرِبُ فُؤَادِي

ولماذا أصبحت
أعشق وجهك
وصارت عينك
هي دنيای
وكل مرادی

أصبحت سيدتى
أستغرب حياتى
فدحن فى
زمن غريب
لا يعرف الحب

أستنكر مشاعرى
فحراس المدينة
يأسرون الحب
ولا يتركون مكان
للغة القلب

ولكن سيدتى
عاشق أنا
ولن أستسلم
أبداً
لدنيا الغباء

وإذا كان
حبك
لقلبي داء
فلن أبحث أبداً
عن الدواء

هل تسمعين
سيدتي؟
لن أبحث
أبداً
عن الدواء

شُرَفَاتُ التَّارِيخِ

أقف في
شرفات التاريخ
أشاهد
أمجاد بلادى

في ليبيا
المختار يركض
على جواده
يهز الأعادى

والعراق يقف
شامخاً
وأمجاد بغداد
تنادى

وتونس بجمالها
تزهو
والطير في ربوعها
شادى

وجزائر تدفع
بمليون شهيد
لتفك الأغلال
عن الأيادى

والمغرب العربى
برباطه
وداره البيضاء
خير الأشهادِ

ومصر يشهد
لها التاريخ
بأن بها
خير الأجناد

وخليج ترى
في بلدانه
عبق التاريخ
مسطر بمداد

وشجر الأرز
في لبنان
مرسوم بالقلب
بالحب يُهادى

والسودان
في حوض النيل
وخير الأبناء
أبناء الوادى

فلم أشعر يا وطنى
بدموع عيني
على الحدود
تسيل؟؟
يا وطنى ماذا

حدث؟؟

لم تعد

يا وطنى جميل

أصابك الربيع

الكذوب

فأصبحت عن

الحق تميل

تمزقت أوصالك

وضاعت معالك

ولم يعد

فى الحياة خليل

ثورات بأيدى

الأعداى مرسومة

وشهداء عليها

التراب نهيل

فلماذا ضاعت
منك الأحلام
وصرت يا وطني
هزيل؟؟

لماذا لاتصحو
يا وطن
وتعود كما
كنت أصيل؟؟

فأنت مهبط
الأديان.. وسار
على أرضك
كل نبي جليل

فأفق يا وطن
من سكرتك
فليس لك
عن الاتحاد بديل

شكراً أميرة أحلامى

شكراً
أميرة أحلامى
لأنك
سمحتى لى
أن أزورك
فى منامى
وأن أملأ
عينائى من
حسنك
أن ألمس
كفك
وأشعر برعشة
المحيين
التي طالما
سمعت عنها
أن أسير معك
على شاطئ

نهر ذهبى
ينساب فى رقة
كرقة أنفاسك
فى أذنى
وانتِ بين
أحضانى
شكراً
أميرة أحلامي
جعلتيني أفوق
كل الشعراء
بأن شعرى
ليس عويل
ورثاء
ولكن كل
حرف أكتبه
يزدان بجمالك
حسناً وبهاءً
جعلتى كلامي
يتراقص عشقاً
يتمايل طرباً

من حسنك
من صوتك
من صمتك
ففي كل
الأحوال
كلماتي تصرخ
عشقا
فشكراً
أميرة أحلامي

عفواً أميرة أحلامى

عفواً أميرة

أحلامى

جئت اليك

فى منامى

لأسألك

ترى هل

كل العاشقين

مثلى؟؟؟؟؟

أنا أعلم

أنى رجل

عاش طويلاً

رأيت كثيراً

وكنت أظن

أن الحب الصادق

وهماً

من الأوهام

حلماً

من الأحلام
كنت أظن
أن العمر
سيرحل
وسترحل معه
كل الأحلام
حتى رأيته
في صحوى
ورأيت عيوننا
تتكلم
قرأت فيها
نداءً
يأسر أشد
الأرواح عناداً
تقول
لاتبتعد
فأنا أبحت عنك
فكن دليلي
الى عالم
عشت سينينى

فى ظمأ إليه
فأسقيني حباً
اروينى عشقاً
عوضنى سبينين
الحرمان

وأنا أميرة
أحلامي
أمام رقة
إحساسك
انحنى
أقبل أناملك
أعلن للعالم
حبنى
فأنا الظمان

مشتاق
إلى حب
طاهر
إلى قلب

عشت سيني
أهفو إليه
فهل عندك
أميرة أحلامى
رداً لسؤالى؟
ترى هل كل
العاشقين
مثلى؟؟؟
لاأظن

على الغيم سأرسم لوحاتي

سأمسك فرشاتي
وألواني
لأنقش اسمك
على كل سحابة
تمر
كي يرى اسمك
كل الناس

على الغيم
سأرسم لوحاتي
بحروف تتوهج
تقول أحبك
كلمات تلمع
مثل ألماس

قلبي قد ضاق
بأسراري
فحبك أكبر من
أن تحتويه قلوب
الدنيا
فما بالك
بقلبي العاشق

ولماذا أحمل
حبك سراً
وكل حروفي
تصرخ
وتبني لقلبك
من الأحلام
صرح شاهق

فأنا لم أعد
أقوى على

الكتمان
وكل طيور الدنيا
تشدو باسمك
تغرد وتعزف
ألحان

وأنا لن أستطيع
أن أمنع
طيور الدنيا
أن تشدو
ولا أن أمنعها
من الطيران

فهي تعودت
على الحرية
أن تغرد
جناحيها
وتطير في أرجاء
الكون

وأنا قلبى
تعود أن
يتعبد فى
محراب حنانك
وينسينى
من أكون
فبعشقك
أنسانى
من أكون

في محرابك تذوب الكلمات

قرأت في
دنيا الأشعار
كلمات تسييل
منها العبرات

وقرأت كلاماً
هز كياني
وملاً قلبي
بالآهات

أشعاراً جعلتني
أغمض عينائي
وأتمتع بأحلى
الرحلات

أجوب بحاراً

وأنهاراً
وأرى رمالاً
وغابات

تهب عواصف
وأشعر بالمطر
على وجهي
قطرات

وكأني السندباد
على ظهر سفينة
وأمامي تسبح
حوريات

أو علاء الدين
والمصباح السحري
وجنّي يلبي
الطلبات

فيا أميرتي

لم الغيرة
وهذه حياتي
بين يديك
أحلام وهمسات

فلا تحاسبيني
على أحلامي
فالشاعر لا تحاسبه
الأميرات

وإذا كانت
حياتي أحلاماً
فأنتِ فيها
أحلى الضحكات

حقيقة أنتِ
لا وهماً
في محرابك
تذوب الكلمات

قلبك سيدتى

قلبك سيدتى
يحتاج إلى كل
أسلحة العطف
لتحميمه

يحتاج إلى
قلب فارس
يسكنه ومن
حنانه يرويه

احترت فى فهم
هوية قلبك
هل يسكنه العند
أم أن العند
بعض ما فيه

أحياناً أشعر

أن قلبك
ياؤى كل قلوب
العالم
وأحياناً أشعر
أنه محتاج
إلى حضنٍ
ياؤويه

أشعر أنكِ
نهرٌ ينساب
بكل عذوبة
يغمر القلب
حناناً
ينسى معه
ما يضيئه

وأحياناً أشعر
أن قلبك
بركانٌ هادر
يرفض ضعف

الحب
ولا يُرضيه

فمن أنتِ
حقاً سيدتى؟
فمع أنى
فى طب الحب
الأستاذ
احترتُ أنا فيه

كونى لقلبي

لماذا أشعر
فى البعد عنك
بغربة فى الضلوع
تكويني

ولماذا الحياة
بدونك ليس
لها معنى والبعد
يضيئني ؟

القلب تعود
أن يحيا
فى أحضانك ودفنك
يحييني

لماذا لا تبقى

بقربي ؟

فغربة الأيام

تبكييني

فالعمر يمضي

أمام عيني

والساعات تمر

وترثيني

أشتاق لهمسك

لأنفاسك

وليس سوى قريك

يرضييني

أنا لا أطمع

في الكثير

فسماع صوتك

يكفييني

فكوني لقلبي
خير رفيق
وأعشقي قلبي
أحبييني

لا أريدك أن ترحلى

لا أريدك أن ترحلى
سمعت طرقاً
على باب قلبى
بكل سذاجه فتحت
لأرى من الطارق
بكل قوة
دفعتى الباب
ودخلتى
أغلقتى وراءك
ومن يومها
سكنتى قلبى
لم ترحلى
لا أريدك
أن ترحلى

لم أعشق يوماً الأوهام

هل تظنين
أن بَعْدَكَ
قد توقفت
الحياة؟
وأنى سأكتب
أن الأرض
توقفت
عن دورانها
والشمس اختفت
والقمر قد
ضاع ضياه؟
ياسيدتى الجميلة
أنا رجل
لم يخضع
يوماً لامرأة
ورحيلك لايعنى
أن الرحلة

قد انتهت
فقلبي مازال
ينبض بالأمل
ومن وسط
الضباب
سيأتي قلب
ومعه الجراح
ستندمل
ومع أنك
كنت يوماً
مليكة قلبي
وسيدة الأحلام
إلا أني
يا مليكتي
لم أعشق
يوماً الأوهام
هل تسمعين؟؟
لم أعشق
يوماً الأوهام

ومر الشتاء

وجاء من
بعده أكثر
من شتاء

وما زال القلب
يحلم أن
تغيرى حياته
بالضيء

وما زلت أحلم
بأرق وجه
أحبيته يعلوه
نور الحياء

ومع لمسات
الشتاء الباردة

أتساءل أميرتى
هل من لقاء؟؟

فأنا أبداً لم
أفقد الأمل
وأعيش حياتى
وكلى رجاء

الفهرس

- أبحث بين الحروف..... ٥
- أكتب إليك..... ٩
- الرحلة والزاد...رثاء فارس..... ١١
- سوريا في القلب..... ١٤
- العراق أيضاً في القلب..... ١٩
- الفارس والغروب..... ٢٢
- الموت عشقا..... ٢٥
- أمياني مع أميرة أحلامي..... ٢٨
- أنا لا أشتاق إلى أمي..... ٣١
- أميرة أحلامي..... ٣٦
- بجوار النافذة..... ٤١
- ترانيم الحب..... ٤٤
- جنون الحب..... ٤٦
- حبيتي أنقى النساء..... ٥٠
- حوار اليقظه مع أميرة الأحلام..... ٥٢
- سأسافر في أحلامي..... ٥٧
- سأعود لمدينة أحلامي..... ٦١
- ستظلين أميرة أحلامي..... ٦٤

- ٦٧..... سيدتي
٧١..... شُرْفَاتُ التاريخ.
٧٦..... شكراً أميرة أحلامى.
٧٩..... عفوا أميرة أحلامى.
٨٣..... على الغيم سأرسم لوحاتي.
٨٧..... في محرابك تذوب الكلمات.
٩٠..... قلبك سيدتي.
٩٣..... كوني لقلبي.
٩٦..... لا أريدك أن ترحلي.
٩٧..... لم أعشق يوماً الأوهام.
٩٩..... ومر الشتاء.